قال ابن الزهاد ه في الدنيا تحريم الحلال ولا اضاعه المال ولكن ان لا تكون بشيء مما في يد الله اوثق مما في يدك فيها انها بقيت لك ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار هانت عليه المصيبات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات وباسناده الى الضحاك عن النبي صلى الله عليه وآله انه لما سئل من انهد الناس في الدنيا قال من لم ينس المقابر والبلاء وترك زينة الدنيا واثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من ايامه وعد نفسه في الموتى ٥

الباب الثالث والثلاثون وثمانية في سرعة زوال الدنيا ودمارها واهلها وهوانها على الله سبحانه وما يتصل بذلك

باسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من في الدنيا كطيف مر بخيال وما في يده كغابة ربيع والصيف مر بخيال والعابد فيه مردود ٥ وباسناده الى الضحاك بن شنبان الكلابي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا ضحاك ما طعامك قلت اللبن واللحم قال ثم يصير الى ماذا قلت يصير الى ما قد علمت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله ضرب ما يخرج من ابن ادم مثلا للدنيا ٥ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يعيش عبد الدنيا ثلاثة ويهرم ثلاثة ويمرض ثلاثة ويموت ثلاثة ويحاسب عبد الدنيا حسابا شديدا ويدخل النار ان اعطي رضي وان منع سخط يعيش ويشكو واذا اشتكى فلا تفتش طلوبا لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل عز وجل ان كان في الشاقة كان في الشاقة وان كان

في الخراسة وان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع له ٥ طوبا له طوبا له ٥ وباسناده الى ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما اعطى الكافر منها شيئا ٥ وباسناده الى عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الدنيا داء ومن لا داء له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له ٥ وباسناده الى انس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال دعوا الدنيا لاهلها فان لله مدرات من اخذ من الدنيا فوق ما يكفيه ٥ اخذ حتفه وهو لا يشعر ٥ وباسناده الى انس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اصبح حزينا على الدنيا اصبح ساخطا على الله عز وجل ومن اصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما شكا الله عز وجل ومن تضعضع ٥ لغني لينال من فضل ما في يده احبط الله عز وجل عمله وقد اعطى القرآن فدخل النار فيما عقده الله ٥ وباسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ٥ وباسناده الى نافع بن جبير عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله اذا احب عبدا زوى عنه الدنيا كما يطل احدكم نخيس شفيه اماه ٥ وباسناده الى ابي كعب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تعالى ضرب الدنيا لمطعم ابن ادم مثلا وهو ضرب مطعم ابن ادم للدنيا مثلا وان قرحة ومدرة ٥ وباسناده الى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله سائر هموم من تعنته هموم احوال الدنيا لم يبال ٥

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)